الأمم المتحدة

A/74/537–S/2019/864

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
5 November 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البندان ١٥ و ٦٨ (أ) من جدول الأعمال
ثقافة السلام

مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب: القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لقيرغيزستان لدى الأمم المتحدة

باسم الدول الست الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، وهي الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا وجمهورية بيلاروس وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي بمناسبة حلول الذكرى الثمانين لاندلاع الحرب العالمية الثانية (٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩) (انظر المرفق).

وأرجو ممتنةً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن ومن وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ١٥ و ٦٨ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) ميرغول **مولدويسابيفا**
الممثلة الدائمة
لجمهورية قيرغيزستان لدى الأمم المتحدة

191119 121119 19-19147 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لقيرغيزستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

البيان الصادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي بمناسبة حلول الذكرى السنوية الثمانين لاندلاع الحرب العالمية الثانية

٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ نيويورك

إن الحرب العالمية الثانية، التي بدأت في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٣٩ وأودت بحياة عشرات الملايين من الأشخاص، كانت أكبر مأساة تقع في القرن العشرين. وتُعزى هذه الكارثة في المقام الأول إلى التطلعات العدوانية لأشخاص كانوا مقتنعين بأنهم عنصر متفوق لا مثيل له. ومع ذلك، فإنه مما لا خلاف عليه أن الاتحاد السوفياتي دأب طوال ثلاثينات القرن الماضي على الدعوة إلى إنشاء نظام أوروبي شامل من الالتزامات والضمانات المتبادلة للحيلولة دون نشوب نزاع عسكري عالمي.

وبإبداء مقاومة بطولية منقطعة النظير، لم تكتف شعوب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بالصمود بثبات أمام العدو في المعارك الرهيبة، بل ضحت أيضاً بأرواحها من أجل إنقاذ مستقبل البشرية والحضارة العالمية. وفي عام ١٩٤٥ الذي تحقق فيه الانتصار، نظر العالم إلى المحررين بإعجاب وبامتنان خالص.

وإن واجبنا المشترك هو الحفاظ على الحقيقة التاريخية لتلك الأحداث والذود عنها دون هوادة، وتخليد الدروس المستخلصة من الحرب العالمية الثانية وتمريرها عبر الأجيال وإحياء ذكرى ضحايا تلك الحرب وكل من حارب النازية والفاشية. فلقد فعلوا ذلك من أجل الاستقلال، ومن أجل تحرير بلدان وشعوب بأكملها من ربقة الاستعباد وخطر الإبادة، ولكفالة احترام الكرامة الإنسانية وانتصار مُثُل الحرية والمساواة والإخاء.

ونحن، بوصفنا أحفادا لأبطال تلك الحرب، لا يمكن أن نسمح بتزوير الحقائق التاريخية وتشويهها لأسباب تتعلق بالنفعية السياسية. وتماشيا مع التزامنا بالامتثال الصارم لقرارات المحكمة العسكرية الدولية في نورمبرغ، التي لا تسقط بالتقادم، ندين بقوة أي محاولة لإعادة تقييم أسباب الحرب العالمية الثانية. ونرى أن المواقف التي لا تشجع فحسب كراهية الأجانب والتعصب وإنما أيضاً تعمل على مستوى الدولة على تعضيد فكرة تفوق المرء ذاته هي مواقف شديدة الخطورة. فتبرير القسوة واللاإنسانية وتمجيدهما إنما يفضيان حتما إلى إحياء إيديولوجية الفاشية والنازية، بغض النظر عن الظروف الجغرافية والثقافية والتاريخية.

إن أهم نتيجة للحرب العالمية الثانية كانت قرار إنشاء الأمم المتحدة كمنظمة دولية عالمية لصون السلام والأمن الدوليين وتشجيع الحوار المتساوي بين الدول الأعضاء. ونحن على استعداد لدعم أي نظام دولي يستند إلى نهج جماعية إزاء المسائل الدولية، وسيادة القانون الدولي، والأهم من ذلك كله، أحكام ميثاق الأمم المتحدة، والدور التنسيقي المركزي الذي تضطلع به المنظمة في العلاقات الدولية.

وندعو إلى دعم قرار الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة المتعلق بمحاربة تمجيد النازية والنازية الجديدة والممارسات الأخرى التي تساهم في إثارة الأشكال المعاصرة من العنصرية والتمييز العنصري

وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بما في ذلك مبادرة الاعتراف بالنصر على النازية في الحرب العالمية الثانية باعتباره تراثا عالميا للبشرية وبالنصب التي تخلد ذكرى الذين حاربوا النازية في جميع البلدان باعتبارها نصبا تذكارية عالمية للبشرية.

وزير الخارجية
الاتحاد الروسي

وزير الخارجية
جمهورية أرمينيا

وزير الخارجية
جمهورية بيلاروس

وزير الخارجية
جمهورية طاجيكستان

وزير الخارجية
جمهورية قيرغيزستان

وزير الخارجية
جمهورية كازاخستان